

محبوب

تركيا

صراع خفي بين غول وأردوغان على الرئاسة

دارت في الأيام الأخيرة سجالات بين فريقَي رئيسي الحكومة والجمهورية على خلفية الترشح للانتخابات الرئاسية 2014، ما يعكس صراعاً خفياً بين الرجلين على المنصب

أنقرة - فاطمة كياياك

سجال محتمل يدور بين رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان والرئيس عبد الله غول حول النظام الرئاسي، واحتمال أن يترشح كلاهما في الانتخابات الرئاسية المقبلة. سجال رفض كل من أردوغان وغول الإدلاء بأي تصريحات مباشرة بشأنه، لكن مستشاريهما وشخصيات بارزة في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم تحدثوا بالنيابة عنهما.

احتدم هذا السجال عندما أعلن المتحدث باسم غول، أحمدت سيفر، خلال مقابلة أن الرئيس عبد الله غول قد يترشح لولاية رئاسية جديدة، مشيراً إلى أن التصريحات الصادرة عن شخصيات رسمية في الحزب التي تقول عكس ذلك قد أحرزت الرئيس. لتبدأ بعدها زوبعة من التصريحات المضادة رداً على سيفر. في الواقع، كان هذا الصراع الخفي بين الشخصيتين السياسيتين الأقوى في تركيا قد بدأ منذ وقت طويل، وتحديدًا عندما أعلن أردوغان أنه يريد استبدال النظام البرلماني في تركيا باخر رئاسي.

وبحسب النظام الحالي، فإن الرئيس هو رأس الدولة، ودستورياً هو رأس السلطة التنفيذية، لكن رئيس الحكومة لديه صلاحيات أكبر مقارنة مع الرئيس، وما يريده أردوغان هو نظام رئاسي شبيه بنظام الولايات المتحدة.

في المقابل، قال غول إن لديه شكوكاً في النظام الرئاسي هذا، مشيراً إلى أنه يجب أن يُنظر إلى الموضوع بعناية بالغة. وعندما تسلم حزب «العدالة والتنمية» السلطة في 2002، تسلم غول رئاسة الحكومة، بما أن أردوغان كان ممنوعاً من النشاط

السياسي بناءً على قرار قضائي يعود لعام 1998. لكن في وقت لاحق تسلم أردوغان رئاسة الحكومة، فيما عمل غول وزير دولة ووزير خارجية في حكومته.

وفي عام 2007، ترشح غول للرئاسة، رغم اعتراض المؤسسة العسكرية، فيما تنحى أردوغان جانباً من أجله، وقدم غول بالقول إنه «أخي»، في إشارة إلى التضامن القوي معه. وفي ذلك الوقت، وبحسب الدستور التركي، كانت ولاية الرئاسة سبع سنوات لولاية واحدة فقط. لكن في عام 2010، جرت تعديلات دستورية جعلت انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، لا البرلمان، وسمحت بتجديد الولاية الرئاسية لمرة واحدة. وبعد هذه التعديلات انطلق نقاش دستوري بشأن مدة ولاية غول، وإن كان يحق له أن يترشح لولاية ثانية، بموجب التعديلات الجديدة.

لكن المحكمة الدستورية، بعد نظرها

بمدعوى قدمها حزب المعارضة الرئيسي، وضعت حداً لهذا السجال، وأقرت بأن ولاية غول هي سبع سنوات، وعندما تنتهي في 2014، يحق له الترشح لولاية رئاسية ثانية. في غضون ذلك، قُدر وزراء من حزب «العدالة والتنمية» أن غول لا يرغب في الترشح للانتخابات الرئاسية في 2014. ووفقاً لسيفر، أزعجت هذه التصريحات من قبل أعضاء الحكومة الرئيس. بعد تصريحات سيفر، جاء الرد الأقسى عليها على لسان مستشار أردوغان، بلسين أكدوان، الذي قال إنه «لا يعرف مستوى العلاقة بين سيفر وغول، لكن بعض المستشارين يمكن أن يكونوا ملكيين أكثر من الملك».

من جهته، أكد وزير العمل، فاروق سيليك، الذي قال إن غول لن يترشح لولاية جديدة، أنه «لم يكن هناك أزمة بين غول وأردوغان. خبرتي تقول لي إنه لن يكون هناك أزمة في المستقبل أيضاً».

شخصية حزبية بارزة أخرى ردت على تصريحات سيفر، هي نائب رئيس حزب «العدالة والتنمية»، حسين سلسيك، الذي أكد أنها ستكون «لفتة من غول إن لم يترشح للرئاسة»، مضيفاً أنه «كان هناك شعور متبادل بالثقة في العديد من المرات. البعض قد لا يفهم هذه الصداقة. وقد نشعر بأنها ليست بمكانها (هذه الصداقة) لأنه لم يكن هناك سابقة بهذا الشأن في تاريخنا السياسي».

الحزب المعارض الرئيسي «الشعب الجمهوري» دخل بدوره، على خط هذه السجالات. ورأى نائب رئيس الحزب هاليوك كوك أن «أردوغان يتصرف كخياط يحاول أن يحوك ستره لنفسه»، مضيفاً أن «أردوغان، بفضل القوة الهائلة التي يملكها، يحاول أن يعيد تشكيل النظام السياسي. إنه يتصرف كرجل واحد، وهو ينوي الاستمرار في فعل ذلك. يتخلص من أي أحد يقف ضده، ومن ضمن ذلك الصحافة، والآن هو يحاول أن يتخلص من عوامل الاستقرار».

ملاحظات عدها الصحافي، أستاذ الاقتصاد، محمد ألتان، في حديث لـ «الأخبار»، جديرة بالاهتمام؛ لأنها ردت على التعليقات غير المناسبة وغير المحترمة لأعضاء «العدالة والتنمية»، التي حاولوا من خلالها عزل غول عن الحسابات السياسية في المستقبل.



مستشار الرئيس
أعلن حزب غول من
التصريح عن عدم ترشحه

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
«الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور» صدق الله العظيم
بمزيد من الرضا والتسليم انتقلت الى رحمته تعالى المرجومة
الهاجرة نعمات زين الخليل
حرم الحاج محمد مصطفى اليحفوفي
(أبو علي)

أولادها: الحاج علي، الحاج حسن والحاج حسين
تقبل التعازي في بيروت - قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص - الرملة البيضاء قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى الساعة من مساء اليوم الاثنين الواقع فيه 2012/8/6

الأسفون: آل يحفوفي، آل الخليل، جمعية الشيخ مصطفى اليحفوفي الخيرية وعموم أهالي نحلة.

ابنتها: ماري نوبل أبي ياغي
شقيقها: فؤاد البستاني وعائلته
شقيقتها: نهاد زوجة جان عاصي وعائلتها

صهرها: انطوان البستاني زوج المرحومة عايدة وعموم عائلات: البستاني، أبي ياغي، إنطلي، عاصي، بوجرجس، بخاني، مبيض، تابلور، خنيسر، طحيني، العتر، حنينة، رنو وعموم عائلات دير القمر يعنون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقديتكم الغالية المأسوف عليها المرحومة

سعاد ادوار البستاني
ارملة المرحوم عادل أبي ياغي
المننتلة الى رحمته تعالى يوم السبت الواقع في 4 آب 2012 متممة وأجباتها الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين 6 الجاري في كنيسة سيدة التلة. دير القمر ثم توارى في ثرى مدافن العائلة. لکم من بعدها طول البقاء

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً في صالون كنيسة سيدة التلة. دير القمر، ويوم الثلاثاء 7 الجاري في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة. الاشرافية من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم محمد خضر محمد زيدان، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/552702

فقد جواز سفر باسم علي كامل اسكندر لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/792404.

فقد جواز سفر باسم علي كاظم حجازي، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/727561.

للإيجار

للإيجار مستودع «هنغار» طريق المطار مساحة 2م2650 طول 85م عرض 31م ارتفاع 12م مدخل 10م بناء جديد للاتصال 03/206051

للإيجار الحمرا شقة مفروشة جيدة 200م م كاشفة 3 غرف نوم \$27000 بالسنة

فرع كليمنصو 01374666 Tel
www.sodeco-gestion.com

للإيجار مكتب مجدد وكاشف 110م م مع موقف \$20000 بالسنة

فرع كليمنصو 01374666 Tel
www.sodeco-gestion.com

للبيع

للبيع شقة في أبراج بيروت. سليم سلام: 2 نوم صالون وسفرة. موقف، حراسة. صيانة وكهرباء دائمة. حدائق وملعب أطفال 71/283593

للبيع شقة 480 م2، سوپر دولوكس، كاشفة ومطلة: عين التينة. هـ: 03/377886

GL 1,6 Golf - 2007 لون فضي، جيدة جداً، سعر مغرٍ \$12000 - ت: 03887618

للبيع تلة الخياط شقة كاشفة 300 م م 4 غرف نوم موقف \$1050000

فرع كليمنصو 01374666 Tel
www.sodeco-gestion.com

غادر ولم يعد

غادرت العاملة emila nazari islam من التابعة البغدادية منزل مخدمها الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/630186

غادرت الخادمة الإثيوبية: BEDRYA ABUBEKER BALCHA منزل مخدمتها في النبطية ولم تعد، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 71/241972



في المكتبات

رئيس الحكومة يُحكم السيطرة على الجيش

إسطنبول - حسني محلي

أحال مجلس الشورى العسكري التركي، وهو أعلى هيئة عسكرية في البلاد، 40 جنراً معتقلاً على التقاعد، بعدما قرر ترقية عدد آخر إلى رتب عليا، وتعيينهم في مناصب مهمة في الجيش. وجاء قرار المجلس بعد 3 أيام من المناقشات المطولة التي جرى خلالها بحث مجمل الأمور الخاصة بالمؤسسة العسكرية، والتطورات الإقليمية والدولية، وعلى نحو خاص في سوريا والعراق.

ورات وسائل الإعلام التركية أن قرارات المجلس بمثابة الضربة القاضية للمؤسسة العسكرية من قبل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، الذي ترأس اجتماعات المجلس، حيث تخلص من جميع الجنرالات المعادين له، والمعتقلين أساساً على ذمة التحقيق بتهمة التخطيط لانقلاب

عسكري ضد حكومة حزب «العدالة والتنمية».

وقالت وسائل الإعلام المختلفة إن الترقيات والتعيينات الجديدة جاءت أيضاً تلبية لرغبة أردوغان، وشملت جنرالات مقربين من الحكومة، بعدما جرى تعيين الفريق أول نجدة أوزال العام الماضي رئيساً للأركان، عندما قدم قادة القوات البحرية والجوية والجنדרمة استقالاتهم، استنكاراً لسياسات الحكومة ضد المؤسسة العسكرية. ورفض أوزال، الذي كان آنذاك قائداً للقوات البرية، الاستقالة فعينت الحكومة رئيساً للأركان خلفاً للفريق أول أيلكار باشبوغ، الذي جرى اعتقاله بعد شهرين من تقاعده، وهو الآن في السجن منذ 10 أشهر.

وتصادفت كل هذه التطورات داخل المؤسسة العسكرية مع استجواب رئيس الأركان الأسبق حلمي أوزكوك من قبل المحكمة الخاصة بمحاكمة

الجنرالات المعتقلين، وعددهم 66 جنراً من المتقاعدين والعاملين في الجيش. وقد اعترف أوزكوك، الذي كان رئيساً للأركان عام 2003، بأن الجنرالات المعتقلين الآن من قادة القوات البحرية والجوية والجنדרمة كانوا يخطون لإطاحة الحكومة الإسلامية في تركيا، كما أن الولايات المتحدة طلبت منه أنذاك الضغط على الحكومة بعدما رفض البرلمان في آذار 2003 نشر القوات الأميركية في تركيا إبان الحرب على العراق، إلا أنه أضاف إنه رفض الضغوط الأميركية. وكانت وسائل الإعلام التركية قد حملت الجنرال أوزكوك مسؤولية الاعتقالات التي استهدفت الجنرالات منذ عام 2008، وقالت عنه إنه هو الذي تآمر على رفاقه العسكر مع أردوغان، وأبلغه كل أسرارهم، ما أدى إلى ترقية موقف الحكومة في مواجهة العسكر، وهو ما أفضى إلى ما يشبه السيطرة المطلقة لأردوغان على الجيش.